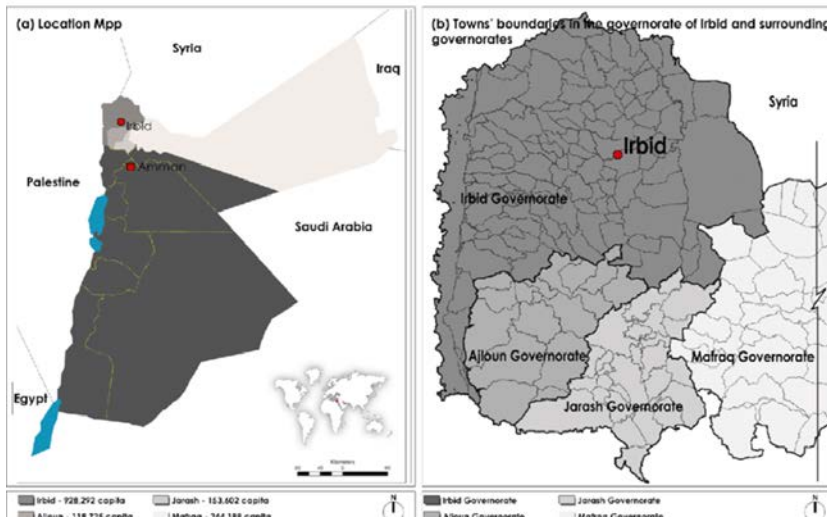




تجربة مدينة اربد والخطط التي تم اعتمادها لمواجهة جائحة كورونا (COVID-19)

عرفت اربد في العصور القديمة باسم أرابيلا وهي أكبر مدينة في محافظة إربد. كما انها ثاني أكبر مدينة حضرية في الأردن بعد عمان العاصمة بعدد سكان يقارب المليون نسمة، 25٪ منهم تقريباً من اشقائنا السوريين . وتقع بلدية إربد الكبرى على بعد حوالي 70 كم شمال عمان و 20 كم جنوب الحدود السورية.

في عام 2001 تم دمج 16 بلدية مجاورة مع بلدية اربد لتتشكل بلدية اربد الكبرى والتي اصبحت تضم 23 منطقة، و تبلغ مساحتها الإجمالية 356.845 كم2



ومنذ بداية الجائحة كانت اربد من أولى البؤر التي ظهر فيها هذا الوباء ، مما دعا بلدية اربد الكبرى ان تأخذ على عاتقها تحمل مسؤولية مكافحة هذا الوباء رغم شح الموارد.



حيث تعاملت بلدية اربد الكبرى مع جائحة كورونا بمهنية عالية و قامت بتشكيل فريق طوارئ مختص لإدارة الازمة عمل على مدار الساعة ، وتم تشكيل غرف عمليات كاملة متكاملة وتخصيص ارقام هواتف لتلقي الاتصالات والشكاوى من المواطنين ، وتوفير المواد الأولية

الضرورية مثل: الآليات والمعدات الخاصة بالرش والتعقيم وتجهيز الكوادر بكافة سبل السلامة العامة للحفاظ على سلامة الفرق وصحتهم وديمومة العمل.

من ناحية اخرى كان للدوائر التابعة لبلدية اربد الكبرى الدور الأكبر في مواجهة هذه الجائحة حيث عملت يداً بيد منذ بدء الحظر الكلي في مدينة اربد لتعمل على توفير كافة سبل الوقاية والأمان والسلامة للمواطنين.

ومن أبرز الدوائر التي كانت في الصفوف الأولى في العمل والتي تعاملت مع الأزمة بروح الفريق الواحد هي :

1. وحدة إدارة الأزمات والمخاطر حيث عملت كحلقة وصل في محافظة اربد بين غرف الطوارئ وفرق التقصي الوبائي في المحافظة والتي كانت لها دور بارز في تتبع الحالات وتزويد المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات بتقارير سير العمل والإنجازات أولاً بأول.

2. مديرية دائرة الحقائق والتي قامت بعدد من الاعمال التي تتلخص بالقيام بعمليات الرش والتطهير لمختلف المناطق والمراكز والدوائر الحكومية وتجهيز الآليات للقيام بهذه المهام الموكوله لها.

3. من ناحية اخرى قامت مديريةية الآليات بمتابعة اعمالها المعتادة من صيانة للآليات المختلفة لمتابعة عمليات الرش وللحفاظ على سلامة الوضع البيئي واستمرار تقديم الخدمة في مناطق البلدية المختلفة.

4. اما عن دائرة المشاغل الهندسية فقد قامت بتوزيع طرود الخير والبالغة (1813) طرد خلال فترة الحظر وتوزيع الأدوية والعلاجات بشكل يومي للمرضى وكبار السن ، ونقل مرضى غسيل الكلى الى منازلهم بالتعاون مع كوادر الدفاع المدني .

5. وحدة العلاقات العامة والإعلام كان لها دوراً اعلامياً بالتواصل مع الدوائر والفئات المعنية وتغطية كافة الاخبار، وتوثيق أعمال التعقيم من خلال الفيديوهات، وفتح باب الشكاوى الإلكترونية عبر موقع البلدية



الرسمي وتكريس عدد من الموظفين لمتابعة هذه الشكاوى والإبلاغ عن اي حالات او مواقع مشتبه بانتشار الوباء بها .

6. اما فيما يخص الدوائر المعنية بشؤون الموظفين فقد استمرت اعمالها كالمعتاد ضمن نظام المناوبات للموظفين التزاماً بقوانين الحظر وأوامر الدفاع الصادرة عن الحكومة .

7. من جهة اخرى قامت مديرية التنظيم/ قسم التسمية والترقيم بتزويد غرف العمليات في محافظة اربد والقوات المسلحة الاردنية ودائرة المخبرات العامة ومديرية الدفاع المدني ولجنة الاستقصاء الوبائي بالمخططات التنظيمية التي تبين حدود المناطق وأسمائها

وحدود الأحياء وأسماء الشوارع وعناوين المباني وارقامها لتسهيل مهام فرق التقصي الوبائي والدفاع المدني في تتبع الحالات المؤكدة والمحتملة.

ولا زالت فرق الطوارئ و مع استمرار تفعيل أوامر الدفاع في المملكة الأردنية الهاشمية تمارس أعمالها في تتبع اي حالات او مواقع مشتبه بها بالإضافة إلى استمرار تطهير المواقع الموبوءة بعد عودة القطاعات المختلفة في المدينة لممارسة اعمالها كالمعتاد.

واقبلوا فائق الاحترام

مدير وحدة ادارة الازمات ومخاطر الكوارث
المهندسة هدى حجازي